



التنسيقية الوطنية لحاملي الماستر لموظفي وزارة التربية الوطنية تخوض إضرابا وطنيا أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة 19 و 20 و 21 و 22 نونبر 2013

بعد الحوار الأخير الذي أجرته التنسيقية الوطنية لحاملي الماستر لموظفي وزارة التربية الوطنية، مع مسؤولي الوزارة الوصية، وعلى رأسهم الوزير السابق، وذلك بتاريخ 17 شتنبر 2013، بغية إيجاد حل منصف وعادل لملفها المشروع. تبين من جديد أن الوزارة ما زالت على عهد التماطل بنهج سياسة الحوارات الجوفاء، مع غياب الإرادة الحقيقية لطي ملف فئة حاملي الماستر طيا نهائيا وقد بدا واضحا من خلال تدخلات المسؤولين الوزاريين عدم إمامهم بحيثيات قرار المباراة وما يحمل في طياته من تناقضات محجفة، مما يجعله قرارا مرفوضا جملة وتفصيلا. ويأتي عدم الأخذ بمبدأ المساواة الذي ينص عليه الدستور المغربي على رأس المغالطات التي طالبت التنسيقية بتصحيحها. حيث استفادت تنسيقيات حاملي الماستر السابقة من حقها في الترقية وتغيير الإطار دون قيد أو شرط قبل سنة 2012، ثم أغلق الباب في وجهنا بعد ذلك بغير وجه حق. وبما أن قرار المباراة 1328.13 يبنني على المرسوم 2.11.623 المؤرخ بـ 25 نونبر 2011، بوصفه يأتي في سياق الإجهاز على حقوق ومكتسبات الشغيلة التعليمية، فإن أي وعود تقدمها الوزارة الوصية لتنسيقيتها لجرها لاجتياز المباراة، لن تكون إلا هدرا للزمن المدرسي. فبتماطلها هذا، تُعد هي المسؤولة الأولى والأخيرة عنه، ولن تزيد إلا من تأجيج النضال بأساليب غير معهودة حتى انتزاع حقوقنا كاملة غير منقوصة.. كما سنستهم في خلق تكتلات ستؤثر سلبا على قطاع التربية والتكوين.

وبناء عليه، فإن التنسيقية الوطنية لحاملي الماستر لموظفي وزارة التربية الوطنية تعلن:

1. استغرابها إسناد النيابات الإقليمية التابعة لوزارة التربية الوطنية تكليفات لحاملي الماستر كرها، لسد الخصائص المهول في الثانوي التأهيلي والثانوي الإعدادي، في الوقت الذي تطالبهم بضرورة اجتياز المباراة لاختبار كفاءتهم.
2. الرفض المطلق والثابت لقرار وزير التربية الوطنية 1328.13 (13 مارس 2013) والمكرر لمقتضيات مرسوم العار 2.11.623 المؤرخ بـ 25 نونبر 2011 الهادف إلى تأزيم الوضع المادي والاعتباري للشغيلة التعليمية.
3. حق الترقية بشهادة الماستر أو ما يعادلها دون قيد أو شرط، مع احتساب الأثر المادي والإداري من تاريخ الحصول على الشهادة.
4. تغيير الإطار وفق ما يلائم الشهادة بعيدا عن ترقيعات وزارة التربية الوطنية وهذيانها حول: المواد المتأخية، المواد المتقاربة...

وفي هذا السياق نؤكد التزامنا الثابت بالنضال الوجدوي في إطار "اتحاد التنسيقيات الوطنية" وحرصنا على إنجاحه وتقويته، لكونه يجسد الوحدة النضالية "المطلوبة" لصد العدوان الهتمي على الحقوق والحريات النقابية، وفي مقدمتها الحق في الإضراب وفي التنظيم والاحتجاج، وندعو الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها التاريخية والقانونية والسياسية في المآل الكارثي لواقع قطاع التعليم الذي يعجز بكل المصائب والاختلالات، ومن بينها ملف حاملي الماستر، علما بأنه لن يكفها سوى تغيير فقرة صغيرة من الجريدة الرسمية.

وعليه نعلن مواصلة درب النضال على النحو الآتي:

الثلاثاء 19 نونبر 2013: وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة التربية الوطنية على الساعة العاشرة صباحا، يليها اعتصام إلى حدود الساعة السادسة مساء.

الأربعاء 20 نونبر 2013: خوض مسيرة احتجاجية في إطار "اتحاد التنسيقيات الوطنية"، تنطلق من ساحة باب الرواح مروراً بشارع ابن تومرت، والحسن الثاني، ومحمد الخامس على الساعة العاشرة صباحا.

الخميس 21 نونبر 2013: خوض وقفة احتجاجية أمام وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة على الساعة العاشرة صباحا، تليها وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان على الساعة الثانية بعد الزوال.

وختاما ندعو كل الشرفاء والشريفات إلى مزيد من رص الصفوف والتعبئة والاستعداد لإنجاح معارك التنسيقية الوطنية لحاملي الماستر لموظفي وزارة التربية الوطنية، حتى تحقيق مطالبهم.

عاشت التنسيقية الوطنية لحاملي الماستر لموظفي وزارة التربية الوطنية وحدوية مكافحة مستقلة وديمقراطية.

